ترام ان خانه وعلى ان ظرف . بلا بدام محبتكم . ولا يلم من تمكن من بواده عندكم
فصل اخرابيات الناظم في التورية وقد اودعناها من لطايف التورية ما اشتبه به
الصباح ارتشاف الكؤوس وتمتزج بالخواطر امتزاج المحبة بالنفوس وقد
رأيت كثيرا من المتاخرين كثرت رغبتهم في التورية واشتد حرصهم على تحصيلها حتى
انواع البديع الى بنيه واستعملوا فيها الالفاظ المبتذلة على الالسنة ومن جوهر
بكلام العوام الخالي من كل حسنه وانما ينبغي ان تكون بالالفاظ المصونة المنزلة
منزلة الجواهر المكنونة بل تستعمل الى حيث تكون لحاظها احسن من لحظات العيون
ونغماتها املح من نغمات النسيم باعطاف الغصون واني بيان [illegible] هذا الوجه
عن [illegible] الوجود واني من ابراعة موقع الواسطة من العقود وقد سبق
وفيت للذائق قصيدة [illegible] بالتورية [illegible] وحسن [illegible]
[illegible]
[illegible] ان ثبتناه لما بيننا لتكون كالسلك الجامع لتلك الجواهر والدرر [illegible]
المحيطة بتلك الزواهر وهي من اوزان [illegible] من البسيط وهو من المخبون [illegible]
مخبونة مثله وقد بينتها من المتراكب [illegible]
[illegible]
[illegible]

في كل فاتحة للقول معتبرة … حق الثناء على المبعوث بالبقرة
في ال عمران قدما شاع مبعثه … رجالهم والنساء استوضحوا الخبرة
من مد للناس من نعماه مائدة … عمت فليست على الانعام مقتصرة
اعراف نعماه ما حل الرجاء بها … الا وانفال ذاك الجود مبتدرة
به توسل اذ نادى بتوبته … في البحر يونس والظلماء معتكرة
هود ويوسف كم خوف به امنا … ولن يروع صوت الرعد من ذكره

مضمون

مضمون دعوة ابراهيم كان وفي … بيت الاله وفي الحجر التمس اثره
ذو امة كدوي النحل ذكرهم … في كل قطر فسبحان الذي فطره
بكهف رحماه قد لاذ الورى وبه … بشرى ابن مريم في الانجيل مشتهرة
سماه طه وحض الانبياء على … حج المكان الذي من اجله عمره
قد افلح الناس بالنور الذي شهدوا … من نور فرقانه لما جلا غرره
اكابر الشعراء اللسن قد عجزوا … كالنمل اذ سمعت اذانهم سوره
وحسبه قصص للعنكبوت اتى … اذ حاك نسجا بباب الغار قد ستره
في الروم قد شاع قدما امره وبه … لقمان وفى للدر الذي نثره
كم سجدة في طلا الاحزاب قد سجدت … سيوفه فاراهم ربه عبره
سباهم فاطر السبع العلى كرما … لمن بياسين بين الرسل قد شهره
في الحرب قد صفت الاملاك تنصره … فصاد جمع الاعادي هازما زمره
لغافر الذنب في تفصيله سور … قد فصلت لمعان غير منحصره
شوراه ان تهجر الدنيا فزخرفها … مثل الدخان فيغشي عين من نظره
عزت شريعته البيضاء حين اتى … احقاف بدر وجند الله قد حضره
فجاء بعد القتال الفتح متصلا … واصبحت حجرات الدين منتصره
بقاف والذاريات الله اقسم في … ان الذي قاله حق كما ذكره
في الطور ابصر موسى نجم سؤدده … والافق قد شق اجلالا له قمره
اسرى فنال من الرحمن واقعة … في القرب ثبت فيه ربه بصره
اراه اشياء لا يقوى الحديد لها … وفي مجادلة الكفار قد نصره
في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في … صف من الرسل كل تابع اثره
كف يسبح لله الطعام بها … فاقبل اذا جاءك الحق الذي نشره
قد ابصرت عنده الدنيا تغابنها … نالت طلاقا ولم يعرف لها نظره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)